



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

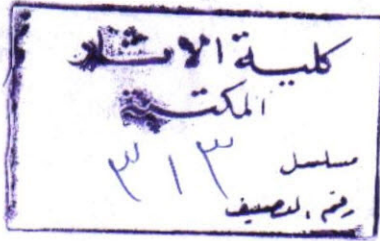


ناووس التمثال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

دراسة دينية - فنية - لغوية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية

إعداد الطالبة / صفاء عبد المنعم ابراهيم



إشراف

الأستاذ الدكتور

علي رضوان

أستاذ الآثار والحضارة المصرية

عميد كلية آثار القاهرة سابقا

الدكتورة / تحية شهاب

أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد

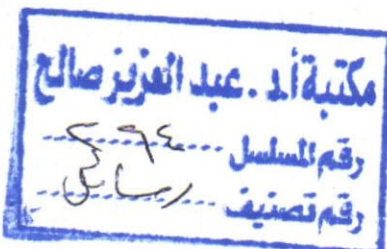
كلية الآثار - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / احمد عيسى

أستاذ الآثار المصرية القديمة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

ملحق اللوحات



٢٠٠٣

ملخص الرسالة

الرسالة عن " ناووس التمثال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "

يعتبر الناووس سكن التمثال ومقره الذي يستقر فيه فهو وسيلة إنتقال وصعود للسماء ومكان يتم فيه تحول التمثال لشكل آخر لوجوده ليعتصم صاحبه إلى حياة أبدية.

ويتمثل الناووس عنصر معماري منفصل لذاته عن عمارة المبنى الذي يستقر فيه ،وقد اتخذ أغلب طرز من الطرز المعمارية لعدد من المقاصير العتيقة ،حيث احتفظت بأشكالها باعتبارها ذات قداسة خاصة فهي الأصل لمسكن المعبود.

تقع الرسالة الحالية في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة ، ويتناول الباب الأول ماهية الناووس ويحتوي على خمسة فصول الفصل الأول: ماهية الناووس والمغزى الديني . الفصل الثاني : تسميات الناووس في اللغة المصرية القديمة.

الفصل الثالث : نشأة الناووس

الفصل الرابع : طقوس الناووس

الفصل الخامس: وظيفة الناووس

الباب الثاني : الخصائص العامة لطرز الناووس وعناصره المعمارية والفنية.

الفصل الأول: طرز الناووس وعناصره المعمارية. الفصل الثاني: طرز التماثيل وأنواعها .

الفصل الثالث : المناظر والعناصر الفنية المصورة على الناووس

الفصل الرابع: خصائص ومميزات الناووس حتى نهاية الدولة الحديثة .

الباب الثالث : الخصائص العامة للنصوص المسجلة على الناووس .

الفصل الأول: نصوص الناووس الإلهية والملكية. الفصل الثاني : نصوص ناووس الأفراد

الفصل الثالث : الألقاب الإلهية والملكية وألقاب الأفراد.

الباب الرابع : كتالوج الناووس الإلهية والملكية وناووس الأفراد.

وتنتهي الرسالة بخاتمة تتضمن أهم النتائج:

يعتبر الناووس صورة مجردة للسماء باعتباره مكان للبعث و الولادة، ويمثل الأفق الذي يرى فيه رع في شروقه وغروبه، يتم التحول فيه لهيئة نورانية، وهو صورة مجردة للتل الأزلي باعتباره مصدر قوة لا حد لها صالحة لظهور الإله فيها.

يعتبر المغزى الديني من الناووس هو وجود التمثال في نورانية دائمة تنشأ من احتضان الناووس له وإنماجه به.

تعد فكرة وجود التمثال الملكي داخل الناووس من وجود تماثيل للملك داخل المقاصير الأرضية كحور والمقاصير السبئية كأوزير المبرأ ، وتعد الأخيرة الفكرة ذاتها التي نبع منها وجود تماثيل للأفراد داخل الناووس خاصة بعد انتشار

الفكرة الأوزيرية بين العامة، حيث استطاع المتوفي أن يأخذ مكان أوزير في مقاصيره السماوية ، لذا ارتبط الناووس بأوزير كإله للبعث بالناووس ، كما اقترنت أغلب التسميات الشائعة للناووس بمقاصير كانت في الغالب مقترنة بأوزير.

عب الطقوس التي تقام للناووس خاصة دورا هاما في إحياء القوى الإلهية المؤثرة فيه ليعتصم ويبعث ما بداخله من رغبة يقوم بحمايتها حماية طقسية ، وليظل محتفظا بالعوامل التي تساعد على بعث و ولادة ما بداخله ، ومن أهمها

تسوية وضع الناووس التي تمثل ظاهرة مرانفة لطقسة رفع السماء باعتباره تجسيد لها، كما تشير نهاية الطقوس إلى قيامة متوفي وصعوده للأفق بعد تحوله وإنماجه مع الناووس ليظهر كصورة لمعبود الشمس حور داخل الناووس.

إن التماثيل والطقوس في ظهور وتطور طرز مختلفة للناووس ، وقد تميزت كل فترة بشيوع طراز بعينه .

تتمثل كل من طرز الناووس وعناصره المعمارية وطرز تماثله والمناظر والنصوص المسجلة عليه دورا وظيفيا في بعث متوفي الناووس ، وفي إبراز دوره و وظيفته.

